استخدام المراهقين للفرانكو آراب في وسائل الإتصال الألكترونية وعلاقته بمستوى الإغتراب الثقافي لديهم

**ريهام محمد سيد محمد**

إشراف

**أ.م. د/ ايناس محمود حامد**

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال

بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

**د/ عمرو محمد عبدالله نحلة**

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال قسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**ملخص الدراسة**

**أولاً: مشكلة الدراسة**:

تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى: هل هناك علاقة بين استخدام المراهقين للفرانكو آرب فى وسائل الاتصال الالكترونية ومستوى الاغتراب الثقافى لديهم؟

**ثانياً: أهداف الدراسة:**

1. التعرف على نسبة ظاهرة الفرانكوآرب بين المراهقين.
2. تحليل أسباب ودوافع استخدام هذه اللغة.
3. رصد الاشباعات المتحققة من استخدام لغة الفرانكوآرب.
4. التنبؤ بمخاطر انتشار هذه اللغة فى المستقبل القريب.
5. تحديد مستوى الإغتراب الثقافى لدى المراهقين من خلال بناء مقياس للاغتراب الثقافى استنادا إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة.
6. استنباط العلاقة بين ظاهرة الفرانكوآرب ومستوى الاغتراب الثقافى لدى المراهقين من أفراد العينة.
7. التعرف على معدل تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى.

-استبيان العلاقة بين معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الاغتراب الثقافى لدى المراهقين .

**ثالثاً: نوع ومنهج الدراسة:**

دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاعلامى بالعينة.:

**رابعاً: عينة الدراسة**:

تمثلت عينة الدراسة فى المراهقين من طلاب المدارس الثانوى بمحافظة القاهرة, وأجريت الدراسة على عينة قوامها 404 مفردة من ثلاث مدارس بمحافظة القاهرة من أحياء مدينة نصر والزازية الحمرا والزيتون وكان عددهم206 من الذكور مقابل198 من الاناث.

**خامساً: أدوات الدراسة**:

صحيفة استبيان.

**سادساً: نتائج الدراسة**:

1- توصلت الدراسة الى أن أكبر نسبة من العينة يستخدمون الفرانكوآرب بنسبة 92.3 %.

2- أوضحت الدراسة ان من أكثر أسباب ودوافع استخدام الفرانكو لدى المبحوثين والتى كان اتجاهها العام يميل نحو الموافقة هى بالترتيب كالآتى: سرعة وسهولة الاستخدام بمعامل اختلاف 21% - بحكم التعود بمعامل اختلاف 28% - استخدام غالبية الاصدقاء لها بمعامل اختلاف 29% .

3- أوضحت الدراسة ان أكثر الاشباعات المتحققة من استخدام الفرانكو والتى مال اتجاهها العام نحو الموافقة هى الفرانكو سهل من عملية التواصل مع الاخرين بمعامل اختلاف 21% .

4- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة لديهم اغتراب ثقافى مرتفع بنسبة 20,5% وا غتراب متوسط بنسبة 56,7%.

5- خلصت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المراهقين للفرانكوآرب ومستوى الاغتراب الثقافى لديهم.

6- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معدلات تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الاغتراب الثقافى لديهم.

“Adolescents' Use Of Franco Arab In Electronic Communication Means And Its Relation To Their Cultural Alienation Level"

**Study Summary**

**First: Problem of the study**:

Is there relationship between using Franco Arab among teens and the level of cultural alienation ?

**Second: Objectives of the study**:

1- recognize the level of using Franco Arab among teens.

2- analyzing the reasons of using this language.

3- to observe the verify of the theory of uses and gratifications in the term of needs satisfied by using Franco Arab

4- predict the harm of using such a language in the near future

5- determine the level of cultural alienation among teens

6- to figure the relation between using Franco Arab and cultural alienation level

7- to calculated the rate of surfing social media among teens

8- determin e the relation between the rate of using and surfing social media and the level of cultural alienation among teens

**Third: Method of Approach**:

This is a descriptive study that will use the method of survey.

**Fourth: Study sample**:

The field study was applied on a selected sample of adolescents in the scenery schools , consisting of (404) respondents.

**Fifth: Study tools**:

A questionnaire form.

**Sixth: Study Results**:

1- one of the main results from this study is 92.3% using Franco Arab

2- one of the reason why Franco Arab are widely used are that it is easy and fast variation coefficient 21%,as a habit 28% , using among most of friends 29%

3- the most important gratifications from using Franco Arab is that it make it easy to communicate variation coefficient 21%

4- the teens has high level of cultural alienation as 20.5% and medium leve of cultural alienation l as 56.7%

5- There are relation between using Franco Arab and cultural alienation level.

6- There are relation between the rate of using and surfing social media and the level of cultural alienation among teens.

**المقدمة:**

لقد فرض التطور التقنى الهائل الذى شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العقدين الأخيرين, خاصة مع انتشار الانترنت حقائق جديدة على العالم, جعلت الناس يتلاحمون فى عالم افتراضى ما فتئت افرازاته تتحكم شيئاً فشيئاً فى الواقع الانسانى والسياسى والاجتماعى لسكان الكرة الأرضية, ولعل من أهم افرازات هذا العالم الذى لا يكاد يستقر على حال ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية التى يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتماماته وميوله.

وتطلعنا الرسائل التى نتلقاها عن طريق وسائط الاعلام الجديد (المحادثات عبر الانترنت والشبكات الاجتماعية والرسائل القصيرة عبر الهواتف المحمولة)عن ظاهرة باتت تستفحل بين فئة الشباب خاصة, انها الكتابة والتعبير بطريقة هجينة للغة العربية, يستخدمونها فى جميع اتصالاتهم, فهى ليست بالعربية ولا بالانجليزية, بل تجمع حروف اللغة الانجليزية مع ارقام ورموز لا يفهمها الا مستخدموها.

يطلق على هذه اللغة الشبابية الجديدة عدة مصطلحات من أشهرها لغة "الفرانكو آراب" ولغة الشات أو لغة الفيسبوك.

فالتكنولوجية الجديدة جعلت المراهقين يعيشون فى عالم خيالى بعيدا عن أسرهم ومجتمعهم, مما ولد لديهم الشعور بالاغتراب, الأمر الذى جعلهم ينعزلون عن مجتمعهم محاولين خلق مجتمع موازى له يتميز باللا واقعية له قوانينه ومعاييره الخاصة, ايضاً خلقوا لغة موازية وثقافة مضادة محاولين بذلك أن يثوروا على مجتمعهم الذى يمثل الوصاية بالنسبة لهم وأن يستبدلوا هويتهم بهوية مستنسخة تشبع حاجاتهم لذا ابتدع المراهقين هذه اللغة لتلائم احتياجاتهم وظروفهم.

وفى عصر الانترنت والشبكات الاجتماعية أصبح العالم قرية كونية صغيرة يعرف الناس بعضه البعض ويتفاعلون كأنهم جيران فى حى واحد .وهنا يحدث الاحتكاك الثقافى وبشكل معمق وهو يؤثر أكثر ما يؤثر على الشباب والأطفال.

ان قضية الاغتراب الثقافي أصبحت اليوم من أشد القضايا خطرا على عقول المراهقين المنبهرين بالثقافة الغربية والمتنكرين للثقافة العربية , واللغة مقوم هام من مقومات الثقافة. فاللغة تعبر عن شخصيتنا مثلها مثل الملبس والسلوك, بمعنى آخر أن اللغة تظهر هويتنا الاجتماعية وتعبر عن انتمائنا لمجتمع بعينه.

ولعل أهمية الدراسة الحالية تنبع من الرغبة فى معرفة أسباب ودوافع استخدام المراهقين للفرانكو آرب والاشباعات المتحققه من جراء ذلك الاستخدام وذلك فى اطار نظرية الاستخدامات والاشباعات وكذلك معرفة مستوى الاغتراب الثقافى لدى المراهقين من خلال اعداد مقياس خاص بذلك واستنباط العلاقة بين مستوى الاغتراب الثقافى لديهم واستخدامهم للفرانكو آرب ومخاطر انتشار هذه اللغة على الجيل الجديد وعلى اللغة العربية, وذلك للوصول الى استخلاص مجموعة من النتائج التى قد تفيد القائمين فى مجال اعلام وثقافة الطفل فى تكوين رؤية واضحة ووضع خطط مستقبلية للحد من انتشار هذه اللغة الجديدة من جهة والحفاظ على اللغة العربية لهذا الجيل وعلى ثقافته الأصيلة من جهة أخرى.

**أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-**

- نظراً لأن الفرد يكتسب الثقافة من مجتمعه, لذا تقسم الثقافة إلى عموميات وخصوصيات وبديلات، فهناك عناصر ثقافية عامة يشترك فيها جميع أعضاء المجتمع كبعض الأفكار العامة والعادات والقيم واللغة وهى ما يطلق عليها عموميات الثقافة . وتختص بعض الجماعات او القطاعات من المجتمع بسمات معينة أخرى وهى ما يطلق عليها الخصوصيات الثقافية أما ثالث العناصر الثقافية فهو ما يطلق عليه المتغيرات أو البديلات وهى عناصر دخيلة على ثقافة المجتمع.

- وبتطبيق هذا التقسيم للثقافة على ظاهرة انتشار الفرانكو آراب بين أوساط المراهقين فإننا نجد أن هذه الطريقة من الكتابة أو ما نطلق عليها "لغة" مجازاً قد مرت بمرحلة البديلات فكانت فى بدايتها عنصر دخيل على ثقافة المجتمع حيث ظهرت مع ظهور الموبايل والانترنت حيث إضطر الناس لإستخدامها نظرا لعدم وجود أنظمة تشغيل مدعمة باللغة العربية وبالرغم من انتفاء هذه العقبة الآن, إلا أن الشباب استمروا فى استخدامها حيث اتخذوها لغة جديدة لهم أى أنها الآن فى مرحلة الخصوصيات, وهنا تكمن المشكلة فى الخوف من أن تنتقل بعد ذلك إلى مرحلة العموميات وتصبح النمط العام السائد فى المجتمع فى المستقبل القريب , فتضيع معها اللغة العربية ويحدث فقدان للهوية الثقافية مما يعمق الشعور بالإغتراب الثقافى عن المجتمع.

**مما تقدم يمكننا أن نصوغ مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:-**

- هل هناك علاقة بين استخدام المراهقين للفرانكو آرب فى مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الاغتراب الثقافى لديهم؟

- وينبثق من التساؤل الرئيسى السابق التساؤلات الفرعيه التاليه:-

- ما مدى انتشار ظاهرة الفرانكوآراب بين المراهقين ؟

- ما الدوافع التى تقودهم لإستخدام هذه اللغة ؟ و ما الإشباعات المتحققة من هذا الإستخدام؟

- ما اتجاهات المراهقين نحو الفرانكو وما مدى تاثير هذه اللغة عليهم؟

- ما مستوى الاغتراب الثقافى لدى المراهقين؟

- ما اسباب استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى؟ وما حجم معدلات التعرض لها؟

- ما اكثر المواقع استخداما لدى المراهقين؟

**ثانيا: أهمية الدراسة:-**

- تبرز أهمية الدراسة فى الأطر التالية:-

1. افتقار مجال الإعلام والطفولة للدراسات التى تلقى الضوءعلى ازمة الإغتراب الثقافى لدى المراهقين نتيجة للطفرة التى أحدثتها وسائل الإعلام والإتصال مؤخراً.
2. هذه الدراسة جديدة نوعا ما حيث لم يتم دراسة ظاهرة الفرانكو بتوسع فى المجتمع المصرى خاصة فى اطار نظرية الإستخدامات والإشباعات وعلاقة هذه الظاهرة بمستوى الإغتراب الثقافى لدى المراهقين
3. تعتبر ظاهرة الإغتراب الثقافى ظاهرة انسانية تتواجد فى كل أنماط الحياة البشرية وتعد من أبرز مفردات العولمة وتبرز فى ظواهر وجوانب متعددة
4. تدق ناقوس الخطر فى المجتمع إزاء انتشار هذه الظاهرة (الفرانكو آرب)
5. النتائج والمقترحات التى ستقدمها الدراسة قد تفيد القائمين على مجال اعلام وثقافة الطفل فى وضع خطط وبرامج للحد من انتشار الفرانكو ومخاطره على الثقافة واللغة.
6. تسهم الدراسة الحالية فى اعداد وبناء مقياس للإغتراب الثقافى مصمم ومقنن على البيئة المصرية وعمر المراهقة يثرى المكتبة الإعلامية والثقافية والتربوية والنفسية بأداة هامة وصادقة للتعرف على هذه الظاهرة.

**ثالثا: أهداف الدراسة:-**

- نحن نسعى من خلال هذا الطرح لظاهرة الفرانكو للتعرف على المحاور التالية:.

1. التعرف على نسبة انتشار هذه الظاهرة (الفرانكوآرب ) بين المراهقين
2. تحليل أسباب ودوافع استخدام هذه اللغة والإشباعات المتحققة منها.
3. التنبؤ بمخاطر انتشار هذه اللغة فى المستقبل القريب.
4. بناء مقياس للاغتراب الثقافى استنادا إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة وذلك لتحديد مستوى الإغتراب الثقافى لدى المراهقين
5. استنباط العلاقة بين انتشار ظاهرة الفرانكو ومستوى الاغتراب الثقافى لدى المراهقين من أفراد العينة.

**الدراسات السابقة:-**

**اولا- الدراسات التى تناولت استخدام وسائل الاتصال الاكترونية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى:-**

1. **دراسة نامسو بارك, و كيرك سيبستان(2009) بعنوان"الاغراق فى شبكات التواصل الاجتماعى:مجموعات الفيس بوك ,الاحتياجات والاشباعات, والمحصلة الاجتماعية من جراء ذلك**"

هدفت الدراسة الى معرفة أسباب استخدام الفيس بوك فى اطار نظرية الاستخدامات والاشباعات. قام الباحثون بعمل استطلاع رأى من خلال الانترنت على عينة من شباب جامعتين بتكساس المستخدمين للفيسبوك قوامها 1715 مفردة تم اختيارهم بشكل عشوائى,وتضمن الاستبيان 16 سؤال حول أسباب استخدامهم للفيس بوك والمعلومات الديموغرافيه عنهم.

**توصلت نتائج الدراسة الى:**- هناك 4 أسباب أساسية تدفع الشباب لاستخدام الفيسبوك 1- التواصل الاجتماعى وجاء بنسبة 7,4% 2- التسلية والترفيه,جاءت بنسبة 1,66% 3- مشاركة أخبارهم مع الناس على الفيس جاء بنسبة 1,36% 4- البحث عن معلومات جاء بنسبة 1,05% وعوامل اخرى 69%,بالنسبة لمستخدمى الفيس مما يبحثون عن التواصل الاجتماعى فهم يشبعوا هذه الرغبة عندهم من خلال مكالمة الآخرين على الفيس,فهم يشعروا بالسعادة والمساندة لاحساسهم بانتمائهم لمجتمع الفيس- وبالنسبة لمستخدمى الفيس مما يبحثون عن التسلية,فانهم يجدوا فى الفيس تمضية لأوقات فراغهم وللترفيه عنهم- وبالنسبة لمستخدمى الفيس من الراغبين فى الحصول على معلومات,فان الفيس يشبع عندهم هذه الرغبة ويزودهم بالأخبار عن الجامعة أو بتفاصيل عن موضوعات معينة- وأخيراً مستخدمى الفيس مما يريدون مشاركة أخبارهم الاجتماعية مع الناس على الفيس,فانهم بذلك يشبعوا عندهم الرغبة فى الاحساس بالحميميمة والونس.

**2-دراسة جينفر بوندز, و جون راكى(2010)بعنوان "موقع فيسبوك وماى سبيس:تحديد أبعاد الاحتياجات والاشباعات على مواقع التواصل الاجتماعى**

تهدف الدراسة الى تحديد الاحتياجات التى يريد مستخدمى مواقع شبكات التواصل الاجتماعى اشباعاها فى اطار نظرية الاستخدامات والاشباعات,العينة 175 مفردة,الأدوات:الاستبيان.

**وتوصلت نتائج الدراسة الى:**-87,1% يمتلكون أكاونت على فيسبوك أو ماى سبيس-82% يمتلكون أكاونت على ماى سبيس,87% يمتلكون أكاونت على فيسبوك,70% يمتلكون أكاونت على الموقعين-أكثر من 60% يقوموا بزيارة الأكاونت 4 مرات فى اليوم بمعدل ساعتين يومياً-93% وضعوا معلومات عن أنفسهم(السن,النوع,صور شخصية)و67% اختاروا الخصوصية,6% يكتبون تفاصيل حياتهم اليومية على الموقع-54%يعرفون كل الأصدقاء المتواجدين على الأكاونت,وخلصت الدراسة أيضاً الى وجود 11 سبب لاستخدام هذه المواقع وهم:-التواصل مع الأصدقاء الحاليين-التواصل مع الاأصدقاء القدامى أو أصدقاء الطفولة بمعنى آخر-التواصل وتكوين صداقات جديدة-البحث عن أصدقاء قدامى-المواعدة-التواصل عموما-معرفة الأحداث الجارية-نشر معلومات عن أنفسهم ومشاركتها مع الغير-أغراض علمية-البحث عن صور نشر موضوعات اجتماعية)

**3-دراسة عبد الكريم صالح باحاج(2013) بعنوان" استخدام الشباب العربى لمواقع التواصل الاجتماعى)"**

تهدف الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعى – استخدم الباحث المنهج الوصفى واستخدم الاستبيان بالمقابلة كاداة- العينة:- 230 مبحوث من الشباب العربى فى عشرون دولة عربية السعودية 84 مفردة مصر 70 مفردة اليمن48 والباقى 28 مفردة من دول مختلفة وذلك من خلال اجراء مقابلات ميدانية معهم فى معهد الدراسات العربية وفى مكتبة كلية الاعلام

**توصلت نتائج الدراسة الى:-** 75.2% يستخدمون التواصل الاجتماعى لانها تساعد على تكوين صداقات والتواصل مع الاخرين بينما45.1% يستخدمونها بدافع التسلية- احتل موقع الفيس بوك 87% واليوتيوب بنسبة 76.1% وتويتر بنسبة56.1%- 98.3% يستخدمون مواقع التواصل و1.7% لا يستخدمون مواقع التواصل- جاء الاستخدام فى المنزل فى الترتيب الاول بنسبة97.4% ثم جاء الاستخدام فى مقاهى الانترنت بنسبة 23.5%.

**ثانيا- الدراسات التى تناولت الاغتراب:-**

1. **دراسة اسلام فتحى السيد الغريب(2016) بعنوان" دلالات الاخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين"**

تهدف الدراسة الى التعرف على الثقافه داخل الصورة بالأفلام الأجنبية التى تقدمها القنوات الفضائية العربية وعلاقتها باغتراب المراهقين.استخدم الباحث منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى, وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى مجموعه من الأفلام الأجنبية وقام الباحث بسحب عينة عمدية قوامها(400) مبحوث (200 ذكور و200 اناث) ممن يشاهدون الأفلام الأجنبية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من (18 الى 21) سنة وتقسم بالتساوى بين الجامعات بواقع 100 مفردة لكل من (جامعة القاهرة- جامعة عين شمس- الجامعة الأمريكية- الجامعه البريطانية) واستخدم الباحث استمارة تحليل مضمون واستمارة استبيان ومقياس الاغتراب

**توصلت نتائج الدراسة الى:-** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين للأأفلام الأجنبية ومستوى الشعور بالاغتراب لديهم – هناك لغة جديدة ظهرت بين الشباب,هذه اللغة هى اللغة المستخدمة فى مواقع التواصل الاجتماعى فنجد على سبيل المثال رسائل تنطق باللغة العربية ولكنها تكتب بحروف لاتينية وتتخللها بعض الأرقام لترمز الى المخارج الصوتية العربية التى لاتوجد فى اللغة الأجنبية.

**2-دراسة وائل مخيمر عبد النبى(2007) بعنوان" الاعلانات التليفزيونية ودورها فى تحقيق الاغتراب الثقافى لدى طلاب المرحلة الاعدادية**"

هدفت الدراسة الى رصد وتحليل الدور الذى تساهم به الاعلانات التليفزيونية فى الاغتراب الثقافى لطلاب المرحلة الاعدادية واستعان الباحث بمنهج المسح الاعلامى حيث طبق دراسته على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية من12-15 سنة قوامها 435 مفردة بريف وحضر محافظة الدقهلية واعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل مضمون وصحيفة استبيان ومقياس للاغتراب الثقافى.

**توصلت نتائج الدراسة الى:-** يوجد تفاعل دال احصائيا بين كثافة مشاهدة الاعلانات التليفزيونية وكل من متغيرات الجنس والصف ومكان الاقامة على درجة الاغتراب الثقافى لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

**ثالثا:الدراسات التى تاولت التغيرات الطارئة على اللغة فى مواقع التواصل الاجتماعى:-**

1. **دراسة فطيمة بوهانى(2013) بعنوان"شبكات التواصل الاجتماعى وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائرى:دراسة ميدانية**"

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على اللغة العربية للشباب الجزائرى, العينة 40 مفردة الأدوات: الاستبيان.

**توصلت نتائج الدراسة الى:**-35,71% يستخدمون الرموز والأرقام أثناء تواصلهم على الأنترنت بسبب سهولتها,28,57% بسبب الانتشار الواسع لهذه الطريقة بين المستخدمين,21,4% بسبب حتمية السرعة التى تفرضها التكنولوجيا,14,28%لتفادى الملل والتكرار-86,66% وهى أعلى نسبة من أفراد العينة راضين بالتعامل بهذه الطريقة الجديدة واستعمال رموز وأرقام بدلاً من الحروف,13,33% غير راضيين عن استخدامهم لهذه الطريقة- خلصت الدراسة الى أن شبكات التواصل الاجتماعى لها دور أساسى فى صناعة اللغة الشبابية الجديدة,وأن هذه اللغة لم تعد مقتصرة على الشبكات الاجتماعية فقط بل هى متداولة فى الحياة اليومية للجزائريين, بل وتمادى استعمالها أيضاَ فى بعض المؤسسات التعليمية التربوية وفى جوانب أكاديمية متعددة.اذ لم يقتصر استخدام اللغة الجديدة على الفئات العادية من الشباب فقط,بل مست حتى الفئات المثقفة من الأساتذة والأكاديميين.

1. **دراسة سيبودان سفجيتكوفيك(2010) بعنوان" التغيرات الطارئة على اللغة من خلال رسائل التواصل على الكمبيوتر"الدردشة" فى السويد**

تهدف الدراسة الى دراسة التغيرات الطارئة على اللغة الانجليزية والأنماط اللغوية الغريبة التى ظهرت مؤخراً فى دردشة الشباب على الانترنت وتهدف للتعرف على خصائص لغة الشات وما يميزها عن اللغة الانجليزية التقليدية المتعارف عليها تم استخدام المنهج الكيفى فى تجميع البيانات وتم تجميع عينة الدراسة من خلال نماذج للدردشة من موقع يسمى(انجلش رومز) تم مقارنة نتائج العينات وتصنيفها لاختبارها من الناحية اللغوية واستخدم الباحث فى ذلك مرجع للغة ليقارن من خلاله التغيرات التى طرأت على اللغة.

**توصلت** **نتائج الدراسة الى:-** اللغة المكتوبة على النت أوما تعرف بلغة الدردشة أبتدعت لتلائم احتياجات الشباب وظروفهم,حيث عمد الشباب الى استخدام الاختصارات والرموز و"الايموشنز" أى الرسوم أو الشخصيات التى تصور الحركة وذلك تعبيرا عن الحالة التى يشعرون بها سواء الفرح أو الحزن ليجعلوا بذلك الاتصال على النت أشبه بالاتصال الشخصى وجها لوجه من حيث التفاعلية والحميمية.ايضا الاختصارات وعدم الاهتمام

بقواعد تركيب الجمل من الناحية اللغوية كان بسبب اختصار الوقت والمساحة,الخلاصة أن اللغة المستخدمة فى الشات تختلف عن الانجليزية التقليدية,فهى ملائمة للسياق التى تستخدم فيه.

**حدود الدراسة:-**

1- الحدود الموضوعية:- تتمثل فى استخدام المراهقين للفرانكو أرب فى وسائل الاتصال الاكترونيه وعلاقته بمستوى الاغتراب الثقافى لديهم.

2- الحدود الزمنية:- تتمثل فى الفتره من أكتوبر 2015 الى ديسمبر2015

3- الحدود المكانية:- تتتمثل فى ثلاث مدارس ثانوى بمحافظة القاهره حكومى ولغات فى أحياء مدينة نصر والزيتون والزاوية الحمرا.

**مصطلحات الدراسة:-**

1- الفرانكو آرب:-

- طريقة جديده فى الكتابه ابتدعها الشباب للتواصل فيما بينهم فى مواقع التواصل الاجتماعى وهى كتابة اللغة العربيه بحروف لاتينيه وارقام وانتشرت هذه اللغة والتى نطلق عليها لغه "مجازا" بينهم فى الفترة الاخيرة واصبحت سمة مميزة فى كتاباتهم ويطلق على هذه اللغة ايضا(عربيزى-عربنتينى-لغة الشات).

2- وسائل الاتصال الاكترونية:-

- المقصود بها فى هذه الدراسة شبكة الانترنت وتحديدا مواقع التواصل الاجتماعى.

3- الاغتراب الثقافى:-

- يقصد به شعور الفرد بعدم الرضا عن ثقافته المحلية والنظرة الدونية لها وذلك نتيجة انبهاره بثقافة أخرى أكثر طغياناً والتطلع اليها مما ينعكس على شخصيته محدثاً فيها تغيير ثقافى على مستوى نمط الحياة والقيم والافكار والعادات والتقاليد ومن ثم الإبتعاد تدريجياً عن ثقافته المحلية والتنكر لها لعدم وعيه بقيمتها أو لانها لا تشبع احتياجاته مما يمحى هويته ويفقده إنتمائه شيئاً فشيئاً

**نوع ومنهج الدراسة:(المنهج الوصفى وتحديدا منهج المسح الاعلامى بالعينه):-**

تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والوعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والإستنتاجات.

والمنهج الوصفى التحليلى يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التى تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها. ومنه فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو منهج المسح الاعلامى بالعينة

**مجتمع وعينة الدراسة:-**

* تمثل مجتمع البحث فى طلبة المرحلة الثانوى من عدة مدارس على مستوى محافظة القاهرة ثم قمنا بتحديد عينة الدراسة والمتمثل فى مدرسة الرواد لغات تابعة لادارة شرق مدينة نصر ومدرسة احمد عرابى ثانوى بنين تابعة لادارة الزاوية الحمرا ومدرسة سراى القبة ثانوى بنات تابعة لادارة الزيتون.
* ومجتمع البحث هنا من سماته الاختلاف من حيث نوع التعليم(عربي حكومى وخاص لغات)ومن حيث النوع(ذكور واناث)والتمايز من حيث الحى السكنى (شعبى متمثل فى حى الزاوية الحمرا ومتوسط متمثل فى حى الزتون وراقى متمثل فى حى مدينة نصر)
* تم اختيار هذه الادارات بالتحديد لانها تتسم بالتنوع فيما بينها من حيث مستوى الحى السكنى
* أدوات الدراسة:

وانطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية تتطلب منا الإعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية وأساسية بالإضافة إلى الملاحظة كأداة مساعدة إلى جانب الإستبيان وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

نتائج الدراسة:

**جدول رقم( 1)**

معدلات تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئويه | التكرار | معدلات التعرض |
| 6.2% | 25 | منخفض |
| 36.1% | 146 | متوسط |
| 57.7% | 233 | مرتفع |
| 100% | 404 | اجمالى من سئلوا |

تشير النتائج التفصيليه للجدول السابق الى: معدلات تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وتوصلت النتائج الى أن 57.7% من العينه معدلات التعرض لديهم كانت مرتفعه و36.1% معدلات التعرض لديهم كانت متوسطة وأخيرا 6.2% معدلات التعرض لديهم كانت منخفضة

**جدول رقم(2) أسباب استخدام افراد العينه لمواقع التواصل الاجتماعى**

**(هذا السؤال يمكن للمبحوث أن يختار فيه أكثر من بديل)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية | التكرار | الاسباب |
| 30.9% | 282 | تسلية وترفيه |
| 38% | 347 | تواصل مع الاصدقاء |
| 21.5% | 197 | متابعة الاخبار |
| 9.5% | 87 | تعارف وتكوين صداقات جديدة |
| 100% | 913 | إجمالى التكرارات |
| 100% | 404 | جملة من سئلوا |

تشير النتائج التفصيليه للجدول السابق الى:أسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وتوصلت النتائج الى أن أسباب الاستخدام كانت بالترتيب: 38% أختاروا سبب التواصل مع الأصدقاء و30.9% أختاروا التسلية والترفيه ثم 21.5% أختاروا متابعة الأخبار وأخيراً9.5 % أختاروا تعارف وتكوين صداقات جديدة.

**جدول رقم(3)**

**ترتيب مواقع التواصل الاجتماعى من حيث كثرة استخدام افراد العينه له[[1]](#footnote-1)**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| مواقع التواصل | التكرار | الوزن المرجح | الاهمية النسبية | الترتيب |
| واتس اب whats App | 387 | 1990 | 85.70% | 1 |
| فيس بوك face book | 400 | 2055 | 85.60% | 2 |
| انستجرام Instagram | 359 | 1372 | 63.70% | 3 |
| يوتيوب youtube | 384 | 1351 | 58.60% | 4 |
| تويتر twitter | 298 | 815 | 45.60% | 5 |
| ماى سبيس MySpace | 211 | 218 | 17.20% | 6 |

تشير النتائج التفصيليه للجدول السابق الى: ترتيب مواقع التواصل الإجتماعى من حيث كثرة الاستخدام من قبل أفراد العينة وتوصلت النتائج الى تصدر الواتس أب المرتبة الأولى بنسبة 85.7% يليه بفارق بسيط جداً الفيس بوك بنسبة 85.6% وجاء الانستجرام فى المركز الثالث بنسبة 63.7% يليه اليوتيوب بنسبة 58.6% يليه تويتر بنسبة 45.6% ثم جاء ماى سبيس فى المرتبة الاخيرة بنسبة 17.2%.

**جدول رقم (4 )**

**اللغة التى يستخدمها المبحوث فى الكتابة عبر مواقع التواصل الاجتماعى؟[[2]](#footnote-2)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| اللغة المستخدمة | التكرار | النسبة المئوية لكل لغة على حدا | النسبة المئوية لاختيارها مع لغة مع أخرى |
| اللغة العربية الفصحى | 24 | 3.2% | 5.9% |
| اللغة العامية | 192 | 25.5% | 47.5% |
| اللغة الانجليزية | 163 | 21.7% | 40.3% |
| اللغة المختلطة - (الفرانكو آراب) | 373 | 49.6% | 92.3% |
| إجمالى التكرارات | 752 | 100% | 186.1% |
| جملة من سئلوا | 404 | 100% |

تشير النتائج التفصيليه للجدول السابق الى: اللغة التى يستخدمها المبحوثون فى مواقع التواصل الإجتماعى وتوصلت النتائج الى أن 92.3% من افراد العينة يستخدمون الفرانكو مع لغات أخرى بينما 49.6% يستخدمون الفرانكو كلغة منفردة فى مواقع التواصل وأن 47.5% يستخدمون العاميه مع لغات أخرى بينما 25.5% يستخدمونها كلغة منفردة وأن 40.3% يستخدمون اللغة الانجليزية مع لغات أخرى بينما 21.7% يستخدمونها كلغة منفردة وأخيرا 5.9% يستخدمون الفصحى مع لغات أخرى بينما 3.2% يستخدمونها كلغة منفردة

**جدول رقم(5)**

**مستوى الاغتراب الثقافى لدى المبحوثين**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| درجة الاغتراب | التكرار | النسبة المئوية |
| منخفض | 92 | 22.8 |
| متوسط | 229 | 56.7 |
| مرتفع | 83 | 20.5 |
| إجمالى من سئلوا | 404 | 100 |

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق الى: مستوى الاغتراب الثقافى لدى المبحوثين وتوصلت النتائج الى أن 77.2% من افراد العينة لديهم اغتراب ثقافى 20.5% لديهم بشكل مرتفع و 56.7% لديهم بشكل متوسط وأن 22.8% لديهم اغتراب ثقافى بدرجة منخفضة.

نتائج الدراسة:-

1-57.7% من العينه معدلات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى لديهم كانت مرتفعه و36.1% معدلات التعرض لديهم كانت متوسطة وأخيرا 6.2% معدلات التعرض لديهم كانت منخفضة.

2- أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعى كانت بالترتيب: 38% أختاروا سبب التواصل مع الأصدقاء و30.9% أختاروا التسلية والترفيه ثم 21.5% أختاروا متابعة الأخبار وأخيراً9.5 % أختاروا تعارف وتكوين صداقات جديدة.

3- تصدر الواتس أب المرتبة الأولى من حيث كثرة الاستخدام بنسبة 85.7% يليه بفارق بسيط جداً الفيس بوك بنسبة 85.6% وجاء الانستجرام فى المركز الثالث بنسبة 63.7% يليه اليوتيوب بنسبة 58.6% يليه تويتر بنسبة 45.6% ثم جاء ماى سبيس فى المرتبة الاخيرة بنسبة 17.2%.

4- اللغة التى يستخدمها المبحوثون فى مواقع التواصل الإجتماعى 92.3 % من افراد العينة يستخدمون الفرانكو مع لغات أخرى بينما 49.6% يستخدمون الفرانكو كلغة منفردة فى مواقع التواصل وأن 47.5% يستخدمون العاميه مع لغات أخرى بينما 25.5% يستخدمونها كلغة منفردة وأن 40.3% يستخدمون اللغة الانجليزية مع لغات أخرى بينما 21.7% يستخدمونها كلغة منفردة وأخيرا 5.9% يستخدمون الفصحى مع لغات أخرى بينما 3.2% يستخدمونها كلغة منفردة

77.2% من افراد العينة لديهم اغتراب ثقافى 20.5% لديهم بشكل مرتفع و 56.7% لديهم بشكل متوسط وأن 22.8% لديهم اغتراب ثقافى بدرجة منخفضة.

**مراجع الدراسة:**

1. اسلام فتحى السيد الغريب."دلالات الاخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين", **رسالة دكتوراة غير منشورة,(** جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا للطفولة, 2016
2. حسنين شفيق. **الاعلام الجديد- الاعلام البديل: تكنولوجيات جديدة فى عصر ما بعد التفاعليه**, ط1,( القاهره: دار فكر وفن, 2011).
3. رحيمة الطيب عيسانى. تهجين اللغة العربية فى وسائط الاعلام الجديد, **المؤتمر الثانى الدولى للغة العربية تحت عنوان اللغة العربية فى خطر الجميع شركاء فى حمايتها**,( دبى7-10 مايو2013 )**.**
4. عبد الكريم صالح باحاج."استخدام الشباب العربى لمواقع التواصل الاجتماعى", **رسالة ماجيستير غير منشورة**,( جامعة الدول العربية, معهد البحوث والدراسات العربية,2013).
5. فطيمة بوهانى.شبكات التواصل الاجتماعى وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائرى-دراسة ميدانية لكيفية مساهمة الفيسبوك فى اندثار ونسيان اللغة العربية , **اللغةالعربية فى خطر الجميع شركاء فى حمايتها**,المؤتمر الثانى الدولى للغة العربية,دبى,2013.
6. محمود حسن اسماعيل. **ثقافة الأطفال**, ط1,(القاهرة:دار ايجيبت آرت,2011).
7. وائل مخيمر عبد النبى. " الاعلانات التليفزيونية ودورها فى تحقيق الاغتراب الثقافى لدى طلاب المرحلة الاعدادية", **رسالة ماجيستير غير منشورة**, (جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا للطفولة, 2007.
8. Jennifer Bonds – Raacke & John Raacke.My space and facebook:Identifying dimensions of uses and gratifications for friend networking sites,**Individual** **Differences Research journal**,(Vol 8,No1,pp27-33,2010).
9. Namsu Park,Kerk f.Kee,Sebastian Valenzuela.Being Immersed in social networking Environments:Facebook groups,uses and gratifications And social outcomes,**Cyperpsychology&Behavio(**Austin**,**Texas,Vol.12: Issue.6: pp729-733 , 2009).
10. Siobodan Cvjetkovic.”Computer-Mediated Communication:Astudy of Language variation on Internet chat”. **C.Level**,( Gothenbury university, Department of Language and Literatures English, ,2010).

1. \* **هذا السؤال يمكن للمبحوث أن يختار فيه أكثر من بديل** [↑](#footnote-ref-1)
2. \* **هذا السؤال يمكن للمبحوث أن يختار فيه أكثر من بديل** [↑](#footnote-ref-2)